

عواطف الجماهير وأخلاقياته: وذكر المؤلف أول العواطف وهي سرعة انفعال الجماهير وخفتها: فاشار ان الجماهير تشبه الأوراق التي يلعب بها الإعصار ويُعثرها في كل اتجاه، وهذه الصفة تجعل من الصعب حُكمها ولكن الجمهور ليس فقط انفعالي ومتقلبا وانما هو ايضا كا الانسان الهمجي لايعبأ بأي عقبة تقف بين رغبته وبين تحقيق هذه الرغبة ثاني العواطف هي تعصب الجماهير واستبداديتها ونزعتها المحافظة: ان نزعتي الاستبدادية والتعصب عامتان لدى كل فئات الجماهير ولكنهما تتجسدان بأنواع ودرجات متفاوتة فالاستبداد والتعصب يشكّلان بالنسبة للجماهير عواطف واضحة جداً وهي تحتلها بنفس السهولة التي تمارسها،